

كلمة في استقبال شهر رمضان المبارك - فضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد الصغير - 03 شعبان 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاننا من هذه الليلة - 00:00:00 - نستقبل شهرا كريما وموسما رابحا عظيما. شهر الخيرات والبركات شهر المنح شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. جعل الله تعالى صيام نهاره فريضة وقيام ليله تطوعا. من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - 00:00:20 - من ذنبه ومن قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن فطر فيه صائما كان له مثل اجره ومن اتى فيه بعمرة كان كمن اتى فيه بحجة. فهو شهر الخير وشهر البركة. فينبغي للمؤمن ان - 00:00:50 - يحرص على استقبال هذا الشهر الكريم بالجد والاجتهاد والنشاط في الاعمال الصالحة. ومن ذلك اولا التوبة التوبة الى الله تعالى من معاصيه والاناة اليه بفعل ما يرضيه. فالتوبة وان كانت واجبة على الفور في كل زمان وفي كل مكان. بقول الله عز وجل وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون - 00:01:12 - لعلمكم تفلحون. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. فالتوبة واجبة على كل زمان ومكان الا ان لها شأنا عظيما في الازمنة الفاضلة. لانها قد تكون سببا - 00:01:42 - لحرمان العبد فضل ربه عز وجل. ولان الذنوب والمعاصي تقسي القلب. وتبعده عن الله وتثقل عليه الطاعات وتكسله عن العبادات. ولان الذنوب والمعاصي اذا استمر الانسان عليها فانه يألفها وتتشبث بنفسه بها وحينئذ يصعب عليه فراقها. فعلى المؤمن ان يحرص على تجديد - 00:02:02 - اخوتي النصوح مع استقبال هذا الشهر المبارك. ومما يستقبل به هذا الشهر الاكثار من الاعمال الصالحة ومن ذلك اولا الحرص على قيام رمضان. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا - 00:02:32 - احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قيام رمضان صلاة التراويح. التي يصليها المسلمون عقب صلاة العشاء كل ليلة فانها من قيام الليل. فينبغي للمؤمن ان يحرص عليها وان يواظب عليها. وان - 00:02:52 - الا ينصرف حتى ينصرف الامام. ليكتب له قيام ليلة. فان الصحابة رضي الله عنهم لما صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه. فقال صلى الله عليه وسلم انه من قام - 00:03:12 - مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فاحرص على ان تصلي مع الامام حتى ينصرف وانصرافه انما يكون بالوتر. ومن الاعمال الصالحة التي ينبغي الاكثار منها في هذا الشهر كثرة تلاوة القرآن العظيم. فان هذا الشهر هو شهر القرآن - 00:03:32 - شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فاحرص على ان يكون لك حزب يومي ونصيب يومي من القرآن الكريم. وانت اذا قرأت القرآن فان في كل حرف من حروفه حسنات. قال النبي صلى الله - 00:03:57 - الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر كثرة الجود والاحسان. فان هذا الشهر هو شهر الجود وهو شهر الاحسان -

00:04:17

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين جبريل فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة. فينبغي للمؤمن - [00:04:43](#)

من ان يحرص على الجود والاحسان وان يتفقد الفقراء والمساكين والايتام والمعاويج وان يعطيهم من ما يسر الله تعالى منه من زكاة او من غيرها. ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر تفتير الصائمين - [00:05:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره. وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا رأى هلال رمضان او غيره من اهلة الشهور انه كان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم - [00:05:23](#)

علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله هلال خير ورشد اسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم ممن يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا. وان يوفقنا فيه لفعل الخيرات وترك المنكرات وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. انه جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده - [00:05:43](#)

ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:06:13](#)